في قصيدة ابي نؤاس--دع عنك لومي-

د.باسم ناظم سليمان المولى*

هذه دراسة لاحدى قصائد ابي نؤاس الخمرية - دع عنك لومي - وفق المنهج البنيوي التكويني الذي عني بالشكل مع المضمون فلم يعزلهما عن بعض بل يتغلغل إلى اعماق النص ليكشف باطنه ومستوياته ملقيا الضوء على ظاهره ومعانيه. وجدت في هذه القصيدة مستويات عدة يمكن تحليلها وفق هذا المنهج كالمستوى الموسيقي والتركيبي والبلاغي والصوتي. لقد نظم الشاعر قصيدته على البحر البسيط لخفته وانبساطه ولاسيما أن الشاعر يبحث عن المتعة ومما زاد المستوى الموسيقي جمالا وشاعرية قافية الهمزة حيث ولد هذا الصوت المجهور القوي طاقة ايقاعية معبرة ليعلن للملأ تمرده ورفضه لواقعه، اما الافعال الماضية فهي كثيرة في القصيدة وهذا دليل على محاولة الهروب من عالم اللوم والاوامر والنواهي فالماضي حياة قضاها الشاعر في الطفولة والصبا اما المستقبل فهو مجهول غامض مرعب لذلك اتجه الشاعر إلى الماضي للهروب من الموت في المستقبل اما الحاضر الذي تمثله افعال المضارع فهو زمن يصعب على الشاعر تحمله لذلك اتجه إلى الماضي.

وظف الشاعر الطباق في المستوى البلاغي للمقارنة بين حالتين مختلفتين عبرتا عن رفضه وتمرده وبحثه عن المتناقضات ومن هذه الحالات اللوم والاغراء والداء والدواء والاحزان والسراء وابكي ولا ابكي وحفظت وغابت عنك ولا تحظر وحظركه. اما الاصوات المجهورة فهي كثيرة في القصيدة لانه يريد الجهر اما الملأ عن تمرده وعبثه بالقوانين التي رآها متناقضة في زمن

* مدرس/ قسم اللغة العربية/كلية التربية/ جامعة كركوك.

عانى فيه خلال طفولته وشبابه فحرم من الحنان وعاش الوحدة والحرمان والضياع فولدت له الداء فبحث عن الدواء كالخمر والتمرد والعبث فلم يجده حتى آمن واسلم قبيل وفاته فكان الاسلام هو الدواء الشافي لنفسه القلقة.

اما بؤرة النص فتكمن في الشطر الثاني من البيت الاول وداوني بالتي كانت هي الداء ومنه تنطلق الجدلية بين الداء الذي عانى منه الشاعر في الصغر والكبر والدواء الذي يحقق له الراحة واللذة والنسيان كالخمر والتمرد والعبث والمجون والمتعة والسخرية.

ظهر في القصيدة نسقان هما :

١. نسق اللائم ويتسم بضيق مساحته المكانية لانه يمثل اللوم.

٢. نسق الملام يتسم بسعة مساحته المكانية لانه يمثل عالم اللهو والعبث والمتعة ويتضمن هذا النسق الخمرة والساقية والاصحاب فاتجه الشاعر إلى هذا النسق محاولة منه للهروب من لوم النظام المعتزلي مصورا له اجمل اللحظات التي يحس بها منتشيا فرحا عابثا مع اصحابه بجوار الساقية والخمرة.

وظف الشاعر الاصوات المهموسة لوصف الخمرة وجمال الساقية وهدوء الليل اما الاصوات المجهورة فوظفها للتعبير عن تمرده معلنا للملأ بأقوى الاصوات انه متمرد على القوانين والاعراف.

قال ابو نؤاس مخاطبا النظام المعتزلي:

دع عنك لومي فانّ اللّوم اغراء ... وداوني بالتي كانت هي الداء

صفراء لاتنزل الاحزان ساحتها ... لو مسّها حجر مسّته سراء

قامت بابريقها والليل معتكر ... فلاح من وجهها في البيت لألآء

فارسلت من فم الابريق صافية ... كأنما اخذها بالعين اغفاء

رقّت عن الماء حتى ما يلائمها ... لطافة وجفا عن شكلها الماء

فلو مزجت بها نورا لمازجها ... حتى تولد انوار واضواء

دارت على فتية ذلّ الزمان لهم فما يصيبهم الا بما شاءوا
لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة كانت تحلّ بها هند واسماء
حاشا لدرة ان تبنى الخيام لها وان تروح عليها الابل والشاء
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئا وغابت عنك اشياء
لاتحظر العفو ان كنت امرأ حرجا فان حظركه بالدين ازراء[١]

التحليل:مزجت البنيوية التكوينية الشكل مع المضمون وهذه دراسة تحليلية لقصيدة ابي نؤاس الخمرية على وفق هذا المنهج واذا كانت البنيوية الشكلية تهدف الى(تكوين بناءات مكتفية بنفسها لاتحتاج من اجل بلوغها الى الرجوع الى اية عناصر خارجية)[٢].فان البنيوية التكوينية لاتهمل مضامين النص الادبي ولاتفصلها عن الشكل بل تفسرها من خلال مستويات النص الادبي كالمستوى الموسيقي والتركيبي والدلالي والبلاغي وتتغلغل الى اعماق النص لكشف علاقاته وهيكله.

تكمن بؤر النص في البيت الاول ومنه تنطلق الجدلية بين الداء الذي عانى منه ابو نؤاس في الصغر والكبر كفقدان الحنان والشعور بالغربة والضياع والحرمان من الامومة والاضطهاد والدواء الذي يحقق الراحة واللذة والنسيان كالخمر والتمرد والعبث والمجون والسخرية.ويظهر في القصيدة نسقان هما:

١-نسق اللائم:يمثله النظام المعتزلي

٢-نسق الملام:يتضمن الشاعر مع الخمرة والساقية والاصحاب

يمتاز النسق الاول-اللائم-بضيق مساحته المكانية لانه يمثل اللوم والامر والحاضر فتخلص منه الشاعر متوجها الى النسق الثاني -الملام-ويتسم بسعة مساحته المكانية،بانه يمثل الماضي والنشوة والحرية وتضمن الخمرة،والساقية والاصحاب.ويحتوي النص الشعري محتويات عديدة هي

[١] ديوان ابي نؤاس برواية الصولي-تحقيق-د.بهجت عبد الغفور الحديثي-٧٤-٧٥

[٢] الجذور الفلسفية للبنائية-فؤاد زكريا-٨

(المستوى الموسيقي،المستوى المعجمي والدلالي،المستوى التركيبي(النحوي والصرفي)،المستوى البلاغي)[١]

المستوى الموسيقي:

البحر:نظمت القصيدة على البحر البسيط الذي يتسم بكثرة اسبابه،والسبب هو القسم المتكون من حرفين لذلك فهو اسرع من الوتد المتألف من ثلاثة احرف، فيتصف هذا البحر بالخفة والسرعة ويوجد ترابط بين اسم البحر وايقاعه فقد(سمي هذا لبحر بسيطا لانبساط اسبابه وتواليها في اوائل اجزائه السباعية وهو اكثر رقة من البحر الطويل)[٢]ويتكون البحر البسيط من الايقاعات الآتية:مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن..تكثر الحركات في البحر البسيط فهي اربع وعشرون حركة فيزداد هذا البحر سرعة وخفة وتتناسب مع الحالة النفسية للشاعر الباحث عن الحرية والانطلاق والتغيير.

القافية:اضفت القافية قوة ايقاعية في القصيدة فالهمزة صوت مجهور قوي عبر الشاعر من خلاله عن حبه للخمر جهرا فهو (يريد ان يمسك بكأسها برهة وان يرفعها ويلوح بها متحديا وان يعلن اسمها دون اخفاء)[٣].وزاد التصريع الذي ورد في البيت الاول كثافة صوت الهمزة فهو شديد مجهور(تصحبه ذبذبة الوترين)[٤]ورد التصريع في كلمتي اغراء-الداء.

١-الاصوات المجهورة:

---

[١] المذاهب النقدية دراسة وتطبيق-د.عمر محمد الطالب-٢٢٦

[٢] علم العروض التطبيقي-د.نايف معروف-د.عمر الاسعد-٧٦

[٣] نفسية ابي نؤاس-د.محمد النويهي-١٤٤

[٤] في البحث الصوتي عند العرب-د.خليل ابراهيم العطية-سلسلة الموسوعة الصغيرة-بغداد-العدد-١٢٤-١٩٨٣م-٤٠

الهمزة:يكثر هذا الصوت في القصيدة فهو يعبر عن دعوة الشاعر جهرا امام الملأ حبه للخمر–الدواء–وقد ورد هذا الصوت في اجواء القصيدة كلها لطلب الدواء،فالهمزة (صوت مجهور لا هو بالشديد ولا بالرخو)[١].ورد هذا الصوت في الكلمات الاتية:فان –اغراء –داوني –كانت –الداء–صفراء–لا–الاحزان–ساحتها –مسها–سراء–قامت –بابريقها–فلاح–وجهها–لألاء–فارسلت –الابريق–صافية–كانما–اخذها–اغفاء–يلائمها–لطافة–جفا–شكلها–الماء–بها–لمازجها–انوار –اضواء–دارت–الزمان–فما–الا–بما–شاؤا–ابكي–لاابكي–كانت–بها–اسماء–حاشا–ان–الخيام–لها–وان–اليها–الابل–الشاء–شيئا–غابة – اشياء–لا–ان–امرا–حرجا–فان–ازراء.

الراء:صوت مجهور يتسم بالاستمرارية (لان التقاء طرفي اللسان بحافة الحنك مما يلي الثنايا يتكرر في النطق بها)[٢].ورد هذا الصوت في الكلمات الاتية:اغراء–صفراء–حجر –سراء–ابريقها–معتكر –ارسلت–الابريق–رقت–نورا–انوار –دارت –درّة–تروح–لاتحضر –امرأ–حرجا–حضركه–ازراء.

النون: حرف يتسم بانه (مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة)[٣].ورد حرف النون في الكلمات الاتية:عنك–فان–داوني–تنزل–الاحزان–كانما–بالعين–نورا–انوار –الزمان–منزلة–كانت–هند–تبنى–لمن–عنك–ان–كنت–فان.

الباء:صوت انفجاري مجهور يتولد عندما(تلتقي الشفتان التقاء محكما فينحبس عندهما مجرى النفس المندفع من الرئتين لحظة من الزمن بعدها تنفصل الشفتان انفصال فجائيا)[٤].ورد حرف الباء في الكلمات الاتية:بالتي–

---

[١] الاصوات اللغوية–ابراهيم انيس–٤٥

[٢] نفسه–٦٦

[٣] نفسه–٦٦

[٤] نفسه–٢٣

بابريقها–البيت–الابريق–بها–يصيبهم–ابكي–لاابكي–تبنى –الابل–غابت–بالدين–.

الياء:صوت لين مجهور(ان اصوات اللين لاتكون الا مجهورة في الراجح)[١].ورد حرف الياء في الكلمات الاتية:لومي–داوني–بالتي–ابريقها–البيت–الابريق–صافية–بالعين–يلائمها–فتية–يصيبهم–ابكي–لاابكي–الخيام–اليها–يدعي –في شيء–اشياء–بالدين.

العين:صوت حلقي(مجهور مخرجه وسط الحلق فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين)[٢].يلاحظ كثرة ورود هذا الصوت في مقدمة القصيدة وخاتمتها عند مخاطبة النظام اللائم،فالشاعر يعبر عن آلامه المدفونة،وسخريته من خلال هذا الصوت المجهور الخارج من الاعماق،ولاسيما عند مخاطبة النظام.ورد هذا الحرف في الكلمات الاتية:دع–عنك–معتكر–العين–يدعي–العلم–عنك–العفو–

لقد طغت الاصوات المجهورة في القصيدة لان الشاعر اعلن باقوى الاصوات عن تمرده طالبا الخمرة،لطرد الاحزان.

٢–الاصوات المهموسة:

الهاء:صوت هادىء يريح النفس لانه(رخو مهموس،عند النطق به يضل المزمار منبسطا دون ان يتحرك الوتران الصوتيان)[٣].وافق هذا الصوت رقة الخمر،والساقية الفاتنة..لذلك ورد هذا الصوت في الكلمات الاتية:هي–ساحتها–مسها–مسته–بريقها–وجهها اخذها–يلائمها–مازجها–لهم–يصيبهم–بها–هند–اليها–حظركة.

---

[١] نفسه–٢٣

[٢] نفسه–٨٨

[٣] نفسه–٨٨

الحاء:صوت رقيق هادىء فهو(الصوت المهموس الذي يناظر العين فمخرجها واحد ولا فرق بينهما الا في ان الهاء صوت مهموس)[١].ساد هذا الصوت كثيرا في نسق الخمرة والساقية ليضفي عليها رقة وجمالا.ورد هذا الحرف في الكلمات الاتية:الاحزان-ساحتها-حجر-فلاح-حتى-تحل-حاشا-تروح-حفظت-لاتحظر-حضركه.

التاء:صوت(شديد مهموس)[٢]ورد كثيرا في نسق الخمرة والساقية ضمن الكلمات الاتية:كانت-تنزل-ساحتها-مسّته-قامت-معتكر-البيت-فارسلت-رقت-مزجت-تولد-دارت-فتية-لتلك-كانت-تبنى-تروح-حفظت-غابت-لاتحظر-كانت.يتناسب هذا الصوت المهموس مع اجواء الليل الهادىء.عند اجتماع الشاعر مع اصحابه بجوار الساقية والخمر.

الفاء:صوت شفوي مهموس هادىءلانه(يتكون بان يندفع الهواء مارا بالحنجرة دون ان يتذبذب معه الوتران الصوتيان)[٣].ورد هذا الصوت في الكلمات الاتية:فان-صفراء-فلاح-فارسلت-من فم-لطافة-جفا-فما-قفل-في-فلسفة-حفظت-فان.

السين:صوت رقيق لانه(رخو مهموس"..."كما ان السين العربية عالية الصفير)[٤].ورد هذا الصوت ضمن حيز الخمر والساقية في الكلمات الاتية:ساحتها-مسها-مسته-سراء-فارسلت-اسماء-فلسفة.

الكاف:صوت(شديد مهموس)[٥]ورد في نسق الخمرة والساقية وفي الكلمات الاتية:كانت-معتكر-كانما-شكلها-ابكي-لاابكي-كانت-عنك-كنت-حظركه.

---

١ نفسه-٨٨

٢ نفسه-٨٨

٣ نفسه-٨٨

٤ نفسه-٨٨

٥ نفسه-٨٣

الشين:صوت مهموس يمتاز بظاهرة التفشي التي تضفي علية انتشارا واستمرارية وانطلاقا،فابو نؤاس يبحث عن الحرية.ان سمة التفشي سيما(بصوت السين"..."الذي يظهر فيه انتشار اللسان على الحنك فيتكون في وسطه شيء كالقناة يتسرب النفس منها)[١].ورد هذا الصوت في الكلمات الاتية:شكلها –شاءوا–حاشا–الشاء–شيئا–اشياء–لقد عبرت الاصوات المهموسة عن رقة الخمرة وجمال الساقية وهدوء الليل.

التضعيف:تسود هذه الظاهرة القصيدة كلها فالاحزان والآم مضغوطة في نفس الشاعر الذي حرم من الامومة والابوة فجاءت هذا التشديدات مصورة خفايا نفسه القلقة الباحثة عن اللذة ورد التضعيف في الكلمات الاتية: فان– اللوم– بالتي– الداء– مسها– مسته– سراء– الليل– كانما– رقت– حتى– تولد– ذلّ– الزمان– الآ– تحل– لدرة– الشاء– يدعي– فان– بالدين.عبرت الاصوات المجهورة والمهموسة والتضعيفات عن جرأة الشاعر واعلانه جهرا حبه للخمر في الليل الهادىء مع الساقية الحسناء التي تزيد نشوة ابي نؤاس للتخلص من واقع الشاعر المؤلم واحزانه التي جسدتها التضعيفات فالنظرة الى حروف القصيدة(ليس نظر الى الظاهر بل نظرة وغولية ذات كشف شعاعي)[٢].ان الاصوات هي مكونات اللغة واختيار الاديب بعض الاصوات دون غيرها قد لايكون امرا اعتباطيا فان الحروف تدل على قصدية الاديب ونواياه لان (الادب نتاج لغوي اولا وبما ان البنيوية من جهتها منهج لساني نموذجي فلابد ان يتم اللقاء على الارجح في ميدان المادة اللسانية)[٣].

---

[١] في البحث الصوتي عند العرب–د.خليل ابراهيم العطية–سلسلة الموسعة الصغيرة–بغداد–العدد–١٢٤–١٩٨٣م–٥٦

[٢] البنيوية والنقد الادبي/جيرارد جينيت/ترجمة/د.نزيه كسيبي/مجلة البيان–الكويت–العدد–٢٤٦–١٩٨٦م–٣٣

[٣] نفسه–٢٤

المستوى الدلالي

وردت في القصيدة كلمات تحمل دلالات عديدة وهي:

أ- المرض:عبرت عنه دلالة الداء والدواء،فابو نؤاس يعاني من امراض عديدة يصعب علاجها كالحرمان والغربة والضياع وفقدان الام والاب لذلك جاء البيت الاول لطلب الدواء فالشاعر عليل(فكر مليا في الشعور الذي صدر عنه البيت في هذا الوجد الجامح الجارف وهذا الاندفاع الذي يكتسح امامه كل شيء لا يأبه بلوم من الناس)[١].

ب-البهجة:عبرت عنه دلالة صفراء فهذا اللون يسر ابا نؤاس فالصفرة هي لون الذهب،والقمح وهما نفيسان والشاعر يتأمل الخمرة للتمتع بلونها وبأقداحها الشفافة من خلال النظر والتذوق باحثا عن اللذة هاربا من الاحزان(فكان اول همّه اذا تناول الكأس ان يتأملها ويديم النظر اليها فلا يرفعها الى فمه يحتسيها ويفرغ في جوفه ما فيها حتى يكون قد ملء منها عينيه جميعا)[٢].

ج- الحواس:عبرت عنها دلالة فم الابريق،اخذها بالعين،فالفم مصدر الاحساس بلذة الشراب والعين مصدر الشعور بالجمال

د- النور-عبرت عنه دلالة لألاء-نورا- انوار -اضواء.وما اجمل الاضواء في غسق الليل!.يحاول ابو نؤاس البحث عن ذاته في تلك الاضواء للتخلص من ظلمة واقعه المر اثناء الليل.

المستوى التركيبي

وردت في القصيدة افعال كثيرة متنوعة هي:

أ-الامر..بدأ الشاعر بفعل الامر دع،ليطلب من النظام المعتزلي الكف عن اللوم وان يسقيه الخمر.-وداوني-وهذان الفعلان يمثلان الحاضر الذي هرب

---

[١] نفسية ابي نؤاس-د.محمد النويهي-١٣

[٢] الحان الحان-عبد الرحمن صدقي-١٧٠

منه الشاعر لانه عالم اللوم لكنه عاد ثانية في نهاية القصيدة الى فعل الامر –فقل –بعد تنقله في عالم الهو والانسان يكره اللوم واللائمين،وقد (عرف ابو نؤاس اللوام في حياته ولقد كان اللوم منذ نظر الانسان الى اخيه الانسان واكثر من استهدفتهم سهامه هؤلاء الذين اباحوا لانفسهم ما لم يسوغه لهم دين او يعترف لهم به مجتمع)[١].

ب– المضارع:وردت افعال المضارع اكثر من الامر لانها تمثل عالم الخمرة والحرية والسخرية مثل –لاتنزل– ما يلائمها–يصيبهم–ابكي–لاابكي–تبنى–تروح–يدعي.

ج–الماضي:كثرة افعال الماضي في القصيدة فالشاعر هرب من عالم اللوم – الامر الى عالم الهو والحياة التي عاشها في الماضي وعبر عن ذلك من خلال الكلمات الاتية:كانت–مسها –قامت–فارسلت–رقت–جفا–مازجها – تولد–دارت–ذلّ–كانت–حفظت–غابت–لاح.

يتجه ابو نؤاس الى الماضي هاربا من لوم النظام واوامره(ومن اهم الظواهر التي يراها المطالع لحياته او شعر تهربه الدائم من كل ما يحزن ويسيءومحاولته الفرار من حقائق الحياة حين تكون مؤلمة)[٢].يمثل الماضي زمنا قضى فيه الشاعر امتع الاوقات في الصبا والشباب،اما الحاضر فيمثل زمن الاوامر والنواهي في العصر العباسي،لذلك كثرة افعال الماضي في القصيدة لهروب الشاعر الى هذا الزمن فهو عالم الذكريات التي يشتاق اليها كل انسان لاسيما عندما يقسو عليه الحاضر،والتشبث بالماضي. هو محاولة للهروب من الفناء الذي ينتظر الانسان في المستقبل وهو مصير الكائنات كلها،لذلك امتلأت القصيدة بالحركة والحيوية والنشاط ورفض الجمود والتقليد،فجاءت تعج بالحركة والحياة من خلال بعض الكلمات مثل:قامت–

---

[١] العصر العباسي نماذج شعرية محللة–جورج غريب–٧٥

[٢] نفسية ابي نؤاس–محمد النويهي–١٥٢

لاحت–دارت–مزجت–الخ..(فالقصائد ليست لوحة جامدة لاحياة فيها ولا حركة ولكنها حية تفيض بالحياة والنشاط والحركة)[١].

المستوى البلاغي

ورد الطباق كثيرا في القصيدة،وهذا يدل على الحيرة والقلق والبحث عن التناقض والمخالفة،لقد جمع الشاعر بين شيئين متنافرين فطباق الايجاب هو(مالم يختلف فيه الضدان سلبا وايجابا)[٢].اما طباق السلب فهو(ما اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا بحيث يجمع من فعلين من مصدر واحد احدهما مثبت مرة والاخر منفي تارة اخرى في كلام واحد)[٣].ورد الطباق في

الكلمات:

اللوم	**الاغراء**
الداء	**الدواء**
احزان	**سراء**
ابكي	**لاابكي**
حفظت	**غابت عنك**
لاتحضر	**حظركه**

وظف ابو نؤاس هذا الثنائيات المتضادة للتعبير عن التمرد والبحث عن المتناقضات فما اللوم الذي سمعه من النظام الا اغراء والخمرة هي الداء الذي لايستطيع ابو نؤاس الاقلاع عنه وهي الدواء الذي يشفيه من آلامه وهمومه فيتمتع وينسى الاحزان بعد ان يتجرعها فهي تسره لذلك يبكي من اجلها ولايبكي شوقا الى هند واسماء كعادة شعراء ما قبل الاسلام فهو يكره

---

[١] تاريخ الشعر في العصر العباسي–د.يوسف خليف–٦٧

[٢] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع–احمد الهاشمي بك–٣٨٢

[٣] نفسه–٣٨٢

النساء لانه حرم من حنان الامومة بعد ان تركته والدته (جلّبان)صغيرا يشقى فتلاعبت به امواج الزمن في عصر شاع فيه اللهو فلم يجد سوى الخمر(انّ ابا نؤاس عندما يهجم على هند وليلى واسماء فانما هو يهجم على امه"..."فهند وليلى واسماء يعدن الى ذاكرته ما لم يحب)[١].وقد خالف المألوف فهو ثائر متمرد على القوالب الجامدة فنقم على البناء الفني للقصيدة العربية القديمة،وما سخريته من الاطلال الا للمخالفة والرفض والتغيير(فقد اتخذ ابو نؤاس من خمرياته مجالا لمهاجمة هذه المقدمة ومعرضا للدعوة الى الاستغناء عنها)[٢].

ورد اسلوب الطلب في القصيدة كا لامر،والنهي موجها الى النظام ليكف عن اللوم في الكلمات الاتية :دع /داوني /فقل ووظف ابو نؤاس اسلوب النفي في الكلمات الاتية :لا تنزل لا ابكي . لاتحظر

لقد عبرت القصيدة عن تمرد الشاعر،وعشقه للدواء . الخمر والملذات والعبث ليشفى من الداء فقدان الحنان والغربة والضياع .لكن ابا نؤاس ادرك قبيل وفاته ان التوبة هي الدواء الشافي لنفسه القلقة المضطربة فتاب الى الله راجيا منه الرحمة والغفران٠

المصادر والمراجع

١-ابو نؤاس –الياس عشي-دار الكتاب اللبناني-بيروت-ط١-١٩٧٣
٢-الاصوات اللغوية-ابراهيم انيس-مكتبة الانجلو المصرية-القاهرة –ط٥-١٩٧٥

[١] ابو نؤاس-الياس عشي-٢٣

[٢] تاريخ الشعر في العصر العباسي-د.يوسف خليف-٨١

٣-البنيوية والنقد الادبي-جيرارت جينيت-ترجمة-د.نزيه كسيبي-مجلة البيان-الكويت-العدد-٢٤٦-١٩٨٦

٤-تاريخ الشعر في العصر العباسي-د.يوسف خليف-دار الثقافة-القاهرة-١٩٨١

٥-الثابت والمتحول-ادونيس-دار العودة-بيروت-ج٢-د.ت

٦-الجذور الفلسفية للبنائية-فؤاد زكريا-دار قرطبة-المغرب-ط٢-١٩٨٦

٧-جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع-احمد الهاشمي بك-مطبعة الاعتماد-مصر-١٩٤٠

٨-الحان الحان-عبد الرحمن صدقي -دار المعارف -مصر-١٩٥٧

٩-ديوان ابي نؤاس برواية الصولي-تحقيق-د.بهجت عبد الغفور-دار الرسالة للطباعة-بغداد-١٩٨٠

١٠-العصر العباسي نماذج شعرية محللة-جورج غريب-دار الثقافة-بيروت-١٩٧٠

١١-علم العروض التطبيقي-د.نايف معروف-د.عمر الاسعد-دار النفائس-بيروت-١٩٧٠

١٢-في البحث الصوتي عند العرب-د.خليل ابراهيم العطية-سلسلة الموسعة الصغيرة-دار الحرية للطباعة-بغداد-العدد-١٢٤-١٩٨٣م

١٣-المذاهب النقدية دراسة وتطبيق-د.عمر محمد الطالب-دار الكتب للطباعة والنشر-الموصل-١٩٩٣

١٤-نفسية ابي نؤاس-د.محمد النويهي-دار الفكر-بيروت-ط٢-١٩٧٠.

Abstract
The Argument of Cure and Disease

Dr. Bāsim N. Sulaimān Al-Mola*

This is astudy of Abu Nuass Atkhamriya's Poems according to the Structural Approach which melted the Shape with content . I have found in that Poem levels that can be analyzed according to the said approach such as the musical , structural , rhetorical and sound levels . The Poet uses (AL- Bahr AL-Baseet) for its delicasy and Past verbs to run away from the world of blame and orders. Similarly, he employs puns to compare between two cases that express his refuse , revolt and search for contradictions .

He also uses the voiced sounds because he wants to declare that revolt and absurdity with the Laws. He had undergone hard conditions when he was young like loneliness and homelessness so he searched for the cure – Wine , revolt , and abstrudity . But he did not find that until he became Muslim before he died. Islam was the cure for his worried spirit .

* Lecturer- Dept. of Arabic- College of Education/ University of Kurkuk.